وقفات تربوية مع سيرة الإمام البخاري)2(كتاب الرقاق | 9102/9/42 | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

هو الدرس الثاني في هذه المجالس والتي سنشرح فيها كتاب الرقاق من صحيح الامام ابي عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري. افتتحنا هذه الدروس بترجمة الامام البخاري واليوم ان شاء الله نتمم هذه الترجمة ولا نقف على يعني كل حياة الامام البخاري لان هذا امر يطول جدا - 00:00:00

لكن انا معني في آآ ترجمة الامام البخاري او ترجمة اي امام بان اظهر الجانب العملي لهذا الامام لان هو المقصود من العلم كله ان تصل الى العمل وان تصل اصولا صحيحا لا يكون عندك لا بدعة ولا تزين في العمل - 00:00:30

فنحن نعرف ان الاستقامة يقدح فيها شيئان ذكرهما ربنا تبارك وتعالى في اخر سورة هود قال فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطع ومن تاب معك اشارة الى الذنب لانه لا يتوب الا من ذنب - 00:00:53

اول قوادح الاستقامة التي تخرجك عن طريق الاستقامة الذنب ولا تطغوا البدعة البدعة هي ان تطغى في العمل. ان تزيد في العمل ما لم تؤمر به فهذان قادحان في الاستقامة - 00:01:12

ومن تاب معك اشارة الى الذنب وانه لابد ان يتوب المرء منه حتى يرجع الى طريق الاستقامة. ولا تطغوا اي لا تتجاوزوا الحد بالبدعة وان تفعلوا شيئا لم تؤمروا به فهذان هما اللذان يقدحان في الاستقامة - 00:01:30

يعني الفايدة من العلم اجمع ان يصل المرء الى العمل امامنا رضي الله عنه ورحمه كان شامة في هذا الباب كنا انتهينا في الدرس الماضي الى الاشارة الى حفظه رحمه الله - 00:01:47

وانا ساذكر حكاية ذكرها الامام ابو احمد بن عدي رحمه الله صاحب كتاب الكامل في ضعفاء الرجال. هو طبعا اشهر مما يرى على العالم. بالنسبة طالب آآ علم الحديث يقول سمعت عدة مشايخ يقولون لما دخل محمد بن اسماعيل بغداد - 00:02:11

تهافت الناس عليه. كانت سمعة البخاري تجاوزت البلد خراسان وكده يعني. فكل كل الناس يعني ايه آآ تجمعوا فلم يخلو الامر من حسد فجمعوا مائة حديث قلبوا اسانيدها ومتونها. يعني مثلا - 00:02:37

حديث انما الاعمال بالنيات. اللي بيرويه البخاري عن شيخه الحميدي. قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا يحيى ابن سعيد الانصاري قال سمعت محمد ابن ابراهيم التيمية تحدث عن علقمة - 00:03:07

قامت ابن وقاص الليثي قال رأيت عمر بن الخطاب على المنبر يقول اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال الاعمال بالنيات. احنا المرة الماضية قلنا لا يصح هذا الحديث الا عن عمر. اذا رأيت صحابيا اخر ينسب اليه - 00:03:27

في هذا الحديث فاعلم انه باطل. لا يصح زي حديث خيركم من تعلم القرآن وعلمه لا يصح الا عن عثمان ابن عفان اي هذا الحديث خيركم من تعلم القرآن وعلمه ينسب الى اي احد بخلاف عثمان اعلم ان هذا النسبة نسبة باطلة - 00:03:47

فحديث انما الاعمال بالنيات التي ذكرناه الان. لو انك قلت مسلا آآ سفيان بن عيينة عن الزهري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال بالنيات. هو ده اللي البغادنة - 00:04:07

عملوه مع البخاري يجيب مد ويدي له اسناد مختلف عن الايه؟ الاسناد الحقيقي لهذا المتن جابوا ميت حديس قلبوا اسانيدها ومتونها عشان يختبروا حفظ البخاري يعني فالبخاري يملي كعادة العلماء القدامى مسألة اليونان وبعدين جاء الاسئلة قام واحد - 00:04:25

ما عشرة من المية. ادوا المية لعشرة. كل واحد عشرة احاديث. قال ما تقول في فلان عن فلان عن فلان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هكذا فلانة اخوان البقاء يقول لا اعرفه. العشرة لا اعرفه لا اعرفه لا اعرفه. قام التاني بالعشرة بتاعته برضو لا اعرفه لا اعرفه - 00:04:51

اما العوام فقضوا على البخاري بالجهل. ما هوش عارف حاجة خالص. ولا سؤال واجاوب عليه. فقضوا عليه بالجهل. اما اهل المعرفة فقالوا فطن الرجل بعد ما خلصوا المية حديس جاب اللي قال لي الاولاني. اما حديسك الاول فاسناده مع التالت. وحديثك التاني اسناده مع الرابع. وحديس فرد كل الاحاديث كل المتون الى اسانيد - 00:05:11

فما قام حتى قضوا له بالحفظ. يقول الحافظ ابن حجر العقلاني ليس العجب ان يحفظ البخاري الصواب. فهذا يعرفه كل احد لكن العجب انهم انه حفظ الخطأ على ترتيب ما القوه - 00:05:38

ده لو دماغ الكمبيوتر ما يعرفش يجيبها. يقول للاولاني حديثك المتن ده مع الاسناد مع التالت. والتاني مع الرابع التالت مع الخامس وهكذا فما يعني قام البخاري من مجلسه حتى قضى الائمة له بالحفظ - 00:05:56

فالبخاري كانت حصيلته ستمائة الف. حديث وانا زكرت في المرة الماضية ان كلمة حديس مش معناها حديس نبوي بل كل كلام يروى باسناد اسمه حديث حتى النكتة. لو حب حد يقول نكتة او يقول خبر من الاخبار سواء كان لغوي - 00:06:13

او شرعي او او طبي اي حاجة وقال حدثنا فلان عن فلان ده اسمه حديث يطلقون عليه اسم حديثه. عشان ما فيش واحد يقول ستميت الف امال راحوا فين؟ ستميت الف. السنة ضاعت. لأ ما ضاعتش - 00:06:34

السنة محفوظة حتى مكتبة بغداد لما ردموا بها للفرات السنة ما ضاعتش برضو لان مش مكتبة بغداد هي المكتبة الوحيدة في العالم الاسلامي بل العالم كان اذا الف كتابا كان بينسخ منه عدة نسخ ويرسل الى الافاق كما هو معروف عند آآ العلما - 00:06:48

المهم الامام البخاري في الحفظ نأتي هنا على استفادة الايمان من العلم يقول وراقه محمد بن ابي حاتم كتبت معه كتاب التفسير ما هو الوراق اللي هو البخاري بيمليه وهو يكتب - 00:07:09

انما وراق من الوراق من الورق. يقال فلان والراق فمحمد ابن ابي حاتم الوراق ده كان قاعد مع البخاري لازق له كظله. البخاري يمليه وهو يكتب. فالبخاري بيألف كتاب التفسير - 00:07:35

من صحيح فقال عملنا حتى تعبنا فاستلقى البخاري على ظهره فقال له عهدتك انك لا تفعل شيئا الا بعلم ايه دليلك على هذا الاستسقاء؟ الاستلقاء انك انت عايز تريح فنمت على ضهرك بقى وكده يعني - 00:07:50

وانا عارفك ان لا تفعل شيء الا اذا كان عندك علم منه قال نحن على ثغر من ثغور المسلمين. الثغر اللي هو المكان المتاخم لارض العدو اللي هو المرابط الى اجر مرابط يجري عليه يعني الى آآ بعد ان يموت - 00:08:18

فقال نحن على ثغر من ثغور المسلمين وقد عملنا اليوم حتى تعبنا فاردت ان استلقي لاستريح خشية ان يداهمنا العدو فيكون بنا حراك يعني حتى وهو بيستلقي عنده نية في الاستلقاء - 00:08:40

ان احنا على العدو زي ما انا ذكرته قبل ذلك اه ما ادري قلتها المرة اللي فاتت ولا لا. ان سفيان الثوري رحمة الله عليه لما قال ان استطعت الا ان استطعت - 00:08:58

آآ ان تحك رأسك باثر فافعل يعني عايز يقول لك لا تترك شيئا في حياتك لا ترفع قدمك وتضعها الا ازا كنت ستضعها في مكان مشروع. مش ترفع مش عارفة هتحطها فين - 00:09:14

فكل حياتك لابد ان يكون فيه اثر متقدم. اما حديث واما اية واما حديث واما عمل للصحابة والتابعين او التابعين اولا من المتبوعين المهم ان تكون متبعا لا مبتدعا وقول سفيان ان استطعت ان ان تحك رأسك الا باثم فافعل. طب ايه الاثر اللي ممكن يكون في حك الراس - 00:09:30

انت دلوقتي عايز تهرش تمام؟ ايه الدليل اللي ممكن يكون معك عشان تهرش؟ الدليل هو دفع الضر وانت هتهرش ليه؟ يعني ما انتش محتاج انك تهرش وهتهرش ما بيحصلش الكلام - 00:09:54

انما انت بتفعل هذا الكلام لدفع ضر آآ عليك دفع در بقى خد مئات الاحاديث اللي فيها دفع الضر تمام؟ اقربها الحديث ليصححه بعض المتأخرين لا ضرر ولا ضرار. وان كان يعني العلماء يتكلمون في صحته. لكنه قاعدة فقهية - 00:10:06
مش اصولية في فرق بين القواعد الفقهية والقواعد الاصولية. دي قاعدة فقهية لا ضرر اي لا تضر نفسك ولا تضر غيرك ازا حبيت تجيب ادلة للقاعدة دي هتلاقي ادلة كسيرة جدا يعني. المهم هذا الامام - 00:10:26
الذي قال لما بمناسبة الاستلقاء ده قال منذ عقلت لم افعل شيئا الا بعلم تعالوا يعني ناخد حادسة او اتنين من حوادس الامام البخاري رحمة الله عليه اللي هو عملها وكان فيه علم متقدم - 00:10:45
آآ عزموا بعض باصحابه على في بستان يعني فقام يصلي فبعد ان انتهى من صلاته رفع ثيابه وقال انظروا ماذا دهاني؟ يعني كان حاسس ان حاجة بتلسعه لكنه واقف يصلي - 00:11:07
فنظروا فاذا زنبور لا لذعه في سبعة عشر موضعا دبور عمال يشك فيه وعمال يلدع فيه في سبعتاشر موضع وهو يصلي ولم يتحرك الامام البخاري تقدمه من فعل هذا بل اشد - 00:11:30
كما في حديث جابر ابن عبدالله الانصاري الذي رواه ابو داوود واحمد وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم. والحقيقة واسناده ضعيف يعني اسناده فيه عقيل ابن جابر وهو يعني لم يوثقه الا ابن حبان - 00:11:53
يقول جابر بن عبدالله الانصاري رضي الله عنهما يقول غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة ذات الرقاب وبعدين لما انتهوا من الغزوة وهم راجعين عرسوا التعريس ان ان ينام الجيش بالليل - 00:12:10
ده التعريس بيضربوا الخيام او كده وياموا حتى يستيقظوا وبعدين يواصلوا السير طب الجيش هينام وجايين من عدو كانوا يغزون ديار الاعداء يعني فقال صلى الله عليه وسلم من يكلؤنا الليلة - 00:12:29
يعني حرسنا الكل هينام فلازم حد يحرس الجيش يعني اللي نايم فقام رجلان رجل مهاجري واخر انصاري وهم الاتنين وقفوا حراس على الجيش النائم فقال الانصاري للمهاجرين. تكفيني اول الليل واكفيك اخره او تكفيني اخره وانا اكفيك اوله - 00:12:47
يعني مش لازم احنا الاتنين نكون صاحيين يعني واحد يخلي باله والتاني ينشغل باي حاجة. يا يريح يا كده. فقال المهاجري اكفني اخره يعني النوبة الاولى عليك يعني فقام الانصاري يصلي - 00:13:13
اللي حصل بقى لما النبي صلى الله عليه وسلم غزى هؤلاء القوم اخدوا امرأة واحد من المشركين رهين او سبايع قال مشرك اين امرأتي؟ قالوا ده المسلمين جم وخدوهم فاقسم ان يريق في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم دما - 00:13:36
يعني ده عرض وما يغسلوش الا الدم يعني. المهم قعد يتتبع الجيش راح فين؟ راح فين؟ لحد ما وصل لقى واحد واقف اللي هو اللي بيصلي المهاجر نايم فعلم ان هذا هو ربيئة القوم. هو الجاسوس او اللي بيحرس القوم - 00:13:56
تمام؟ ولقاه واقف ما بيتحركش. فانتزع سهما وضربه السهم وقع فين ؟ في رجل ليل انصاري. في وهو يصلي. فنزعه وواصل صلاته. فرماه بسهم ثان فنزعه واكمل صلاته. فرماه بسهم ثالث - 00:14:18
نزعه واحس ان فيه خطر ان ممكن يدهموا الجيش النائم ده يعني آآ سلم من صلاة ركعة وسجد ثم ايقظ المهاجرين فاذا الانصاريين فاذا الانصاري يموج دما وقال المهاجر ما هذا؟ لماذا لم توقظني؟ - 00:14:45
قال كنت في سورة فاحببت ان اتمها والله لولا انني على آآ يعني آآ سر او على الجيش يعني ما قطعتها حتى تقطع نفسي يقرأ في اي سورة من السور سورة البقرة سورة ال عمران سورة - 00:15:09
الاعراف اي حاجة من الصور دي احبب احب ان يتم السورة. وده يعني لما يدخل فيه سهم وينزعه ويتم تلات مرات لحد ما خشي مش ان السهام تتوالى عليه هتخش لأ خشية انه الجيش يدهن ايه؟ المسلمين - 00:15:30
اهو ده يعني شبيه بما فعله الامام البخاري رحمه الله الموقف التاني انه محمد ابن ابي حاتم الوراق كان شابا عزبا لم يتزوج فاحب ان يشتري دارا بتسعمية وعشرين درهم - 00:15:49
البخاري عرف انه عايز يشتري دار عشان يتأهل يعني قال تعرف فلانا الصيرفي؟ الصيرفي زي الجماعة بتوع الصرافة دول اللي هو

القائم على اموال البخاري. قال اذهب اليه وخذ منه الف درهم. قال له امرك - 00:16:14
واحد الرقم ما يعرفش البخاري هيعمل ايه بالمال ذهب واتى بالالف درهم واداها للبخاري فالبخاري قال استعن بها على شأنك واحلني فانا ما انصفتك يا جماعة انصفتوك ده انت بتدي له الف درهم - 00:16:37
قال ما انصفتك كان ينبغي ان اواسيك كما فعل سعد بن الربيع وعبد الرحمن بن عوف هو روى هذا الحديث في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم لما هاجر مع المهاجرين الى المدينة - 00:17:00
ما اخى بين المهاجرين والانصار. وكانت الاخوة دي في البدء كاخوة النسب. يورسوا بعض حتى نزلت اخر الانفال وايصال الميراث انما هو لاهل العصبة المهم اخى بين عبدالرحمن بن عوف وسعد بن الربيع - 00:17:21
عبد الرحمن ابن عوف مهاجري وسعد بن ربيع انصاري فلما اخى بينهما قال سعد لعبدالرحمن انا اكثر اهل المدينة مالا وعندي زوجتان فخذ شطر مالي هيقسم بالنص. خذ شطر مالي وانظر الى المرأتين. فانظر اعجبهما اليك - 00:17:42
طلقها لك فاذا انقضت عدتها تزوجتها. يعني ده مثل عجيب لم يسمع التاريخ به الا النساء ما يستطيع ان يتنازل احد عن عرضه اقول له انا امرأتي متزوجة فانظر اعجبهما اليك. اه طب حتى يدي له الواحدة النكدية. يعني نقول خد دي كويسة قوي مسلا نتكلم عشان نستريح منها مسلا. لأ ده - 00:18:11
هل اعجبهما اليك؟ افترض عينه وقعت على افضل المرأتين لهذا الرجل يعني تيجي ازاي يعني فقال له عبدالرحمن بارك الله لك في اهلك ومالك. خير ان شاء الله بارك الله لك في اهلك ومالك. ولكن دلني على السوق - 00:18:35
ذهب عبدالرحمن الى السوق فما مضت عدة ايام حتى لقيه النبي صلى الله عليه وسلم ببعض الطريق وهو عليه اثر سفرة. انت عارف العرسان الجيران اللي بيتجوزوا كده ايه؟ زمان عندنا في الارياف كان الراجل بيتحند المرأة بالزبط. عشان ايه؟ يبان ان هو - 00:19:07
زوجة فدا عليه اثر سفرة وخلوق وبتاع ما بيحطهاش الا ايه؟ المتزوج حديثا يعني فقال مهيم يا عبدالرحمن يعني ايه الحكاية عامل في نفسك كده ليه؟ فقال يا رسول الله تزوجت - 00:19:27
فقال بما اصدقتها قال بنواة من ذهب ده بقى له كم يوم حتى انهم قالوا ان عبدالرحمن بن عوف لو تاجر في التراب لربح من البركة بتاعته كان يعني عندما مات كان اكثر المسلمين مالا حتى ذكروا في بعض الاخبار ان الذهب الذي كان عنده يقطع بالفؤوس - 00:19:44
من غناه يعني. وذكروا في ذلك حديثا مكذوبا ان اخر من يدخل الجنة عبدالرحمن بن عوف يدخلها حبوا. مش على رجله هبول ليه بسبب الحساب عنده فلوس قد كده فبيسأل عن كل مليم جبته منين وودته فين صرفته - 00:20:09
كده يعني. فقال لك على ما اخلص الحساب معه كان الدنيا كلها اللي دخل الجنة دخل واللي راح النار دخل واخر واحد يدخل ايه؟ يدخل الجنة. وهذا طبعا كذب يعني تكذبه بعض الاحاديث اللي هي في البخاري ومسلم ان اخر رجل يدخل الجنة ويخرج من النار - 00:20:29
يظل يعني سنوات طويلة في بعض الطرق الحديث اربعين سنة. يقول يا حنان يا منان آآ احرقني آآ احرقني وقشبني ريحها واحرقني زكاؤها فادخلني الجنة فربنا عز وجل يريد ان يشغله بالجنة. ده اخر واحد اخر واحد - 00:20:48
يدخل الجنة سبقه الوف ملايين سبقوه. بس اخر واحد. بعديه يغلق باب الجنة خلفه ويغلق باب النار خلص. ويقال يا اهل الجنة خلود لمات بعد اليوم. واهل النار خلود لا موتى بعد اليوم - 00:21:10
بيدعي بقى له اربعين سنة. اخرجني منها فقال الله عز وجل له الا ان اخرجتك تعاهدني على الا تسألني شيئا بعد ذلك قال ايه وعزتك فلما خرج من النار التفت اليها وقال تبارك الذي نجاني منك - 00:21:27
لقد اعطاني الله شيئا ما اعطاه احدا من العالمين. ما يعرفش بقى ان ايه ان سبقه امم فقربت له شجرة وسمع ايه خرير الماء؟ صوت ميه كده وبتاع. انت عارف اهل النار بيتمنوا قطرة ماء - 00:21:49

وخارج من نار مش في شهر تمانية وبقونا والكلام ده لأ من النار يعني فرفعت له شجرة وتحتها ماء. قال ربي ادنني من هذه الشجرة فليستظل بظلها واشرب من مائها - 00:22:07

فقال الله عز وجل له ما اغدرك يا ابن ادم اولم تعاهدني على الا تسألني شيئا بعد ذلك وربه يعذره انه يرى ما لا صبر له عليه فقدناه من الشجرة استظل بظلها وشرب المية - 00:22:24

ورفعت له شجرة هي احسن من الاولى فنظر اليها وقال رب ادنني من هذه الشجرة فليستظل بظلها واشرب من مائها وقال ما اغدرك يا ابن ادم او لم تعاهدني على الا تسألني شيئا بعد ذلك - 00:22:43

وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليك. ادناه من هذه الشجرة واخذ العدو الوثيق انه لا يسأله مرة اخرى المهم يتدرج به تحت الشجرة لحد ما فتحت ايه؟ ابواب الجنة له - 00:23:03

بقى على الرسول المتقابلين وبتاع يضحكوا مع بعض فسكت انا نفسه يتكلم بس غدر مرتين. وربنا عز وجل يقول وما اغدرك يا ابن ادم فسكت ما شاء الله له ان يسكت. ثم قال - 00:23:19

ربي ادخلني الجنة فقال ما اغدرك يا ابن ادم او لم تعاهدني الى اخر الكلام فقال ادخل الجنة الجنة ولك مثل الدنيا ده اخر واحد ولك مثل الدنيا لم يصدق - 00:23:35

ده ازا كان ممكن يكون مات بسبب اربعين متر. اختصم هو واخوه ولا هو وجاره على حتة ارض ولا بتاع وراح فين له مسل الدنيا واخر واحد فلم يصدق اذنيه - 00:23:53

فقال اتستهزئ بي وانت رب العالمين يعني تدي قد الدنيا! معقول يعني فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم لما وصل الى هذا وقال الا تسألوني مما ضحكت قالوا مما ضحكت يا رسول الله؟ قال من ضحك رب العزة - 00:24:06

لما قال له الرجل اتستهزئ بي وانت رب العالمين فقال له فضحك رب العزة من كلامه وقال اما اني لا استهزئ بك ولكني على ما اشاء قادر ادخل الجنة ولك عشرة امثاله. انت مستغرب من قد الدنيا مرة واحدة لك عشرة امثال الدنيا - 00:24:33

يعني المهم خرجنا عن المقصود لكن احببت لان الخبر طريف وجميل ممكن يرقق يعني لا بقدر عجبي من سماحة سعد بن الربيع عجبي من عفة عبدالرحمن بن عوف قال بارك الله لك في اهلك ومالك وابى ان يأخذ شيئا من المال او ان يأخذ امرأة الرجل - 00:24:57

البخاري بيقول لوراقي كان العدل ان اواصفك فسامحني واجعلني في حلم انني لم اعطيك نصف مالي. انما اديتك الف درهم فقط والدار بتاعته تسعمية وعشرين درهم وقال له اجعلني في حل - 00:25:27

كأنما اذنب ذنبا مع ان ده داخل في باب المواساة المواساة الانسان يواسي على قدر طاقته لكن الامام البخاري قال ذكرت حديث سعد مع عبدالرحمن وكان المفروض اعمل كده ايه اللي حصل؟ ان محمد ابن ابي حاتم اخذ الالف درهم - 00:25:48

وابقاها عنده عدة ايام ثم جاء الى البخاري وقال اريد ان تفعل معي شيئا قال قل قال وتفعله لي؟ قال نعم فدانه الالف دولار رجعها له تاني ما رضاش ياخدها عشان يجيب الدار - 00:26:10

تمام قال البخاري لولا اني قلت لك نعم ما اخذتوها انه قال له حاضر هنفز لك اللي انت عايزه خلاص لا لا يخف يعني. تمام؟ لكن بعد ذلك الامام البخاري قال له اما انك اذ لم تأخذ الالف درهم فخذ هذه - 00:26:33

التلتميت درهم ابى ان يأخذها محمد بن حاتم الوراق وقال يكفي انك انزلتني مني بمنزلة الولد انا قلت لك في البداية ان محمد ابن حاتم كان كزل البخاري. لا يتركه اطلاقا. وهو الذي كان يعني لا سيما بعد - 00:26:53

بدأوا يتكلموا في البخاري وكان بينقل له بعض الكلام الذي ينتقدونه عليه. زي مسلا واحد قال ان البخاري لا يحسن يصلي فراح للبخاري قال له ده يقولون انك لا تحسن وتصلي - 00:27:13

قال لو شاءوا ما قمت من مجلسي هذا حتى اسرد لهم عشرة الاف حديث في الصلاة عشر تلاف حديث صلاة. انا لا احسن اصلي عن عادة البغديدة يعني كان بعضهم ينتقص الافاضل يعني - 00:27:32

المهم يعني نمشي في ترجمة البخاري حتى نصل الى محنته آآ افتح اي ترجمة لعالم جعل الله له لسان صدق في الامة هتلاقي ترجمته فيها عناوين اسمه مولده كنيته تلاميذه شيوخه طلب للعلم سماحته مش عارفين كذا كذا كذا لحد ما تصل الى محنته - 00:27:50
لازم يكون كل عالم من دول له محنة محنة ما لك كانت في طلاق مكرم. ابو جعفر المنصور كان لا يرى طلاق المكرم. وماله يقول لا طلاق لمكرم واحد جه ووقف على آآ دماغه بمسدس وقال له تعال طلق مراتك - 00:28:19
فانت حتى تنجو من نفسك هتعمل ايه يعني؟ فاذا قلت هي طالق لا يقع الطلاق. حتى يكون المرء مريدا للطلاق ضرب الامام مالك لحد ما انخلعت ايه ؟ انخلع كتفه - 00:28:38
فبعض علماء المغرب لما جاء من عند ما لك يطلب العلم لقاه عامل كده فهم مؤيد المالكية بيسيبوا ايديهم المالكية اللي بيقول لك انا مالكي سايب ايدي كده. مع ان السنة التي رواها مالك في الموطأ هي القبر. وضع اليمنى على اليسرى - 00:28:53
لو اردت ان مذهب مالك هو ده مذهب مالك لكنه ساب ايديه الاتنين كده عشان كده اتضرب اتخلع كتفه وكذلك جلد ابو حنيفة. ايضا. الامام البخاري كانت له محنة جسيمة - 00:29:13
ملخصها ان في اخر عهد المأمون وتمام عهد المعتصم وتمام عهد الواثق كانت في محنة جسيمة اسمها محنة خلق القرآن تتلخص المحنة دي في انها في النهاية هي الحاد في اسماء الله عز وجل - 00:29:29
ايه معنى القرآن مخلوق ايه معنى اي شيء مخلوق؟ بلاش القرآن عشان اقرب السورة انه لم يكن فكان لم يكن موجودا فكان. الترابيزة دي ما كتش موجودة خلاص المكان ده فارغ. جبت ترابيزة حطيت دي مخلوقة - 00:29:53
صنعت عندما نقول القرآن مخلوق يعني ان الله عز وجل لم يكن يتكلم اصلا ثم تكلم بالقرآن واحنا نعلم ان الصفات ملازمة للذات. ازا كانت الذات قديمة كما يقولون يعني ازلية فالصفات ازلية - 00:30:13
فكونك تيجي على صفة الكلام. وتقول لم يكن يتكلم يعني كان ايه يعني؟ تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا. ابكم؟ ما كانش بيتكلم خالص ما كانش بينطق خالص. وبعدين جدت عليه هذه الصفة بعد ذلك. طب من خلقها؟ من اوجدها له؟ فده اسمه - 00:30:37
في صفة الكلام. عندما يقول القرآن مخلوق يعني القرآن لم يكن فكان طبعا اول ما ابن ابي دؤاد احمد ابن ابي دؤاد كنت انا زمان في بداية العلم يعني كنت اقرأها داوود - 00:30:57
يعني مش جاي على دماغي يعني احمد بن ابي دؤاد ده كان رأس الجهمية المعطلين لصفات الله عز وجل غلب على بني العباس. غلب على المأمون في اخر عهده فقال ان هو ده الحق وكده فامتحن علماء المسلمين جميعا - 00:31:18
وعرضهم على السيف اللي هيقول القرآن مخلوق هنغنغه وادي له عطيات من بيت المال وتمام التمام. اللي هيقول لي مش مخلوق هضرب آآ رقبته بالسيف او اسجنه بدأت المحنة دي تنتشر شيئا فشيئا في اخر عهد المأمون. فبعت لمين بقى؟ المأمون كان في في مروة. اظن هي مروا الى - 00:31:40
ما كانش في بغداد يعني بعت لاحمد بن حنبل الذي كان يناهض هذه الفتنة وعرف بها حتى النوم يعني الحارس المحاسبي آآ قال احمد آآ ابو بكر هو الصديق الاول واحمد بن حنبل هو الصديق الثاني - 00:32:06
الذي انجى الامة من هذه البقالة الخبيثة فقال ابعتوا لي احمد ابن حنبل ومحمد ابن نوح الجندي سابوري مقيدين بالحديد يعني مش يبعتهم لي كده وخلاص لأ مقيدين بالحديد من بغداد للرملة او اظن كانت مروة. مسافة طويلة جدا - 00:32:27
فدعا الامام ربه تبارك وتعالى الا يرى وجه المأمون فمات المأمون قبل ان يدخل احمد بن حنبل بليال الى مرة رجعوه بغداد تاني الذي ولي بعد المأمون المعتصم. اللي هم يقول لك هو معتصماه وبتاع والكلام ده والعمورية وابو تمام بقى السيف - 00:32:50
اصدق انباء من انباء من الكتب في حد بين الجد واللعب البائية بتاع ابي تمام المشهور قال اهل المعتزل اسوأ ما فعل المعتصم انه جلد الامام احمد ابن ابي دؤاد غلب على - 00:33:17
المعتصم مسح له دماغه. اصبح المعتصم لا يرى الا هذه الفكرة وان هذا هو الحق وان يجب على الناس جميعا ان يطيعوا ولي الامر في مثل هذا لان هو ولي الامر مسئول عن دين الناس - 00:33:33

تمام فقال لك لابد يقولوا كده. بدأوا يمتحنوا وحصلت وقائع عجيبة جدا جدا في المحنة دي منهم عفان بن مسلم شيخ البخاري وشيخ احمد برضو كان يذهب المأموم المعتصم الى اشهر راس في البلد - 00:33:48

ويجيب عشان يقول القرآن مخلوق فكان اشهر راس في البلد انذاك عفان ابن مسلم الصفار من اكابر شيوخ البخاري ومن الشيخ احمد برضو جا له الراجل اللي هو تبع الخليفة - 00:34:14

قال له امير المؤمنين يسألك االقرآن مخلوق ام لا ابن عفان قال له قل هو الله احد. ده مخلوق مش دي سورة في القرآن انت بتقول قرآن مخلوق. طب خد قل هو الله احد. مخلوق قال له بص الكلام اللي انت بتقوله في النيابة - 00:34:34

ما تقوليش آآ لما تروح بقى يحاكموك وبتاع ابقى قل له الكلام ده انا ما بفهمش الكلام ده حاجة من اتنين يا تقول يا هاقطع راتبك من بيت المال كانوا يعطونا العلماء عطيات من بيت المال عشان يتفرغوا لنشر العلم. فكان عفان بياخد الف درهم - 00:34:54

كل شهر وكان عدة آآ الناس في بيته اربعين كان متجوز اربعة وكان عنده عيال واحفاد وبتاع اربعين بيصرف عليهم االف درهم ده. قال له خلاص اعرف آآ لو جاوبت وقلت القرآن مش مخلوق - 00:35:12

هيتقطع عنك الرواتب. فكر. فكر قبل ما تقدم على الخطوة دي. قال له وفي السماء رزقكم وما توعدون انصرف الرجل وقطع راتب عفان من بيت المال الرواية دي صحيحة لولا ناس انا ادقق في الاسانيد يعني لما كل رؤية مستغربة اوي ابص على الاساليب بتاعتها - 00:35:35

بالليل طبعا عفاني ومسلم راس البلد واكيد الراجل اللي رايح له من قبل امير المؤمنين الدنيا كلها عرفت. ان ده الشرطي ده جاي يمتحن وبتاع المهم بالليل دقة بيت عفان طبعا قبل ما ييجي الليل النساء بقى جوعتنا ضيعتنا وراك وكنت تقولها يا راجل ايه يعني اللي بتقول مخلوق وقلبك يعني - 00:35:58

اطمئن بالايمان وبتاع. طب ما فلان قال وفلان قال وفلان. يحيى اجمعين قال وعلي ابن مديني قال آآ مم قالوا آآ خوفا من السيف. او خوفا من الصوت يعني علي ابن مدين اللي هو الشيخ البخاري اللي البخاري بيقول ما استصغرت نفسي بين يدي احد الا بين يدي علي بمدينة اجاب - 00:36:23

وقال لابن عمار لما سأله يعني قال انت تعلم انني لو ضربت سوطا واحدا لمت لقد سجنوني ثمانية اشهر في بيت مظلم. كان ضعيف البنية وما يستحملش الكلام ده. المهم - 00:36:43

عادو لوموه وانت ازاي تعمل كده وهناكل منين وضيعتنا وعملتنا لحد ما جه الليل اذا الباب يدق فتح عفان الباب فقال الرجل انت عفان؟ قال نعم. قال هذه سرة بالف درهم - 00:37:05

لك في كل شهر مسلها. الله اكبر. الله اكبر. حفيد مسلم يقول هذا الكلام لاحمد بن حنبل ويا احب معين لما راحوا يسألوه. ايه هي اخباره؟ قال له قلت ايه لان طبعا الخبر انتشر. قلت ايه؟ هل قلت قال قلت كذا وكذا فتهلل وجه احمد ابن حنبل لما رأى عفان ابن مسلم الصفار - 00:37:22

ثابتا على الحق آآ القرآن مخلوق العلماء كلمة اجماع. من قال القرآن مخلوق فهو كافر. ليه الحدث؟ في الله سبحانه وتعالى الجهمية قال لك لأ لازم مش هنسيب الدعوة بتاعتنا دي. فاخترعوا حاجة جديدة - 00:37:42

اسمها لفظي بالقرآن مخلوق القرآن مخلوق خلاص عرفنا اللي هيقولها كافر. وانتهينا منه. قال لك لفظي بالقرآن مخلوق. طب لفظي يعني ايه لفظي اللفظ ولا الملفوز؟ دخلنا بقى في القصة بقى - 00:38:07

لو قال لفظ بالقرآن مخلوق لابد انك تسأله ما تقصد المرء في الاول كافر على طول من غير ما تفكر. مخلوق كافر. طب لفظ بالقرآن مخلوق بدأ الجهمية يلعبوا لعبة جديدة عشان يصلوا الى ما يريدون بس يلفوا لفة كده - 00:38:28

الملفوظ في القرآن. وهذا ليس بمخلوق واللفظ حركة اللسان. طب انا قبل ما اجي دلوقتي واتكلم هذا الكلام. كلامي كان موجود كان موجودا؟ لأ. كلامي موجود دلوقتي. حركة لساني الان مخلوقة ولا مش مخلوقة؟ مخلوقة - 00:38:49

لم اكن اتكلم ثم تكلمت. اذا حركة اللسان مخلوقة. فالامام احمد اول ما لقاهم عملوا كده قال من تكلم لفظي فهو مبتدع. ما يرضاش

يكفره ليه؟ لانه قد يقصد حركة اللسان. ما يقصدش القرآن. عشان كده لم يجزم بتكفيره كما جزم بتكفير من قال القرآن مخلوق - 00:39:10

المهم البخاري عايز يدخل لنا سابور. فمحمد ابن يحيى الذهلي امام نيسابور واحد مشايخ البخاري من الطبقة الخامسة اخر طبقة من شيوخ البخاري يعني كان له الحشمة التامة في نيسابور - 00:39:34

هو امير المؤمنين في ناس. من تكلم في محمد ابن يحيى الذهلي ضاع حياته امه داعية عليه. اللي يتكلم فيه الذهني دعو البخاري الى انه يجي نيسابور عشان يعقد لطلبة مجالس الاملاء وحاجة زي كده - 00:39:59

وبعدين الزهلي ما اكتفاش بالكلام ده بل في مجلسه اللي هو فيه الوف قلوب بمعنى كلمة الوف كانوا في مستملين واحد مستملي يقف هنا انا اقول حدثنا هو ينادي حدثنا التاني يقول حدثنا لحد ما وصل للاخر ما كانش فيه ميكروفونات يعني - 00:40:21

زي اللي بيبلغ وراء الامام. يقول الله اكبر وهو يقول الله اكبر فقال غدا يأتينا العبد الصالح محمد بن اسماعيل. فمن اراد ان يستقبله فاني مستقبله الزهد يطلع البلد طلعت كلها عشان الاستاز محمد ابن اسماعيل البخاري على بعد ثلاثة فراسخ - 00:40:41

ما اعرفش كيلو ونص ولا تلاتة كيلو ما اعرفش يعني. مقاساها طويلة يعني. ويعملوا ايه بقى؟ نثروا الدنانير والحلوى والسكاكر على رؤوس الناس الواحد يجيب فلوس فكة ويرش على الناس وبتاع ابتهاجا بدخول محمد ابن اسماعيل البخاري. دخل نيسابور في دار البخاريين دار المغتربين يعني - 00:41:07

وبدأ يعقد مجالس الاملاء بعض العلماء يقول لك مجلس الذهلي خف بيحضروا مسلا عشر تلاف بقى بيحضروا خمسة مسلا خف المجلس يعني ما عدش زي آآ وبعض العلماء يقول لك لأ - 00:41:29

عشان يشوفوا ليه محمد ابن محمد ابن يحيى عمل كده في البخاري وقال لهم لا تمتحنوا هذا الرجل فانه اذا قال بغير ما نقول وقعت بيننا وحشة. نبههم الاول ما تقعدوش تعملوا حركات وبتاع وكده يعني - 00:41:44

طبعا واحد في مجلس البخاري رافع ايده يا ابا عبدالله ما تقول في قول القائل لفظي بالقرآن مخلوق ابتدينا بقى والذهل منبه. قال لهم ما فيش حد يقول حاجة سكت البخاري - 00:42:08

عاد عليه القول فسكت البخاري فاعاد عليه القول في المرة التالتة شف بقى كلام البخاري قال القرآن كلام الله غير مخلوق وافعالنا مخلوقة. كلام زي الشمس. لا يمتلئ فيها احد. افعل - 00:42:26

قالوا له مخلوقة طبعا بس قال في الاول القرآن كلام الله غير مخلوق ويفعلون مخلوق. الراجل بقى شاغب بقى ده بيقول مخلوق ده بيقول لفظ بالقرآن الشمعة اللي بعيد عن البخاري مش عارف البخاري قال ايه. والقريب من البخاري عرف كلام البخاري. لكن الذين - 00:42:48

يغلبون على قرب العالم او الامين تلزمه العوام مش اهل العلم اللي قال الكلام ده اهو عبدالرحمن بن عوف لعمر بن الخطاب. لما عمر بن الخطاب سمع وهو في في الحج واحد بيقول - 00:43:11

لو مات عمر لاخترت فلانا. فان بيعة ابي بكر كانت فلتة يعني لو عمر مات هقول له انا هنتاخب فلان زي ما بيقولوا كانت فلتة هو كمان ده ييجي فلتة هو كمان - 00:43:29

عمر لما سمع هذا الكلام وكان اللي بيغلبه على مجلس عمر الاكابر. عبدالرحمن بن عوف وابو عبيدة بن الجراح هؤلاء السادة سعيد بن زيد نعم عمر لما سمع الكلام ده - 00:43:42

فقال اما اني ساقوم بالعشية فاحذر الناس من يريدون من من يريدوا ان يغتصبوهم امرهم اقول لهم اوعوا تعملوا كزا وكزا وكزا عبدالرحمن بن عوف قال له ايه؟ قال له يا امير المؤمنين - 00:43:56

الموسم موسم الحج يجمع رعاع الناس وغوغاءهم وهم الذين يغلبون على قربك عشان يقول شفت امير المؤمنين شخصيا ده انا كنت رجل في رجله. ركبته في ركبته. ما انت عارف العوام بيغلبوا على القرب. مش اهل العلم - 00:44:18

فالعوام نشروا المقال عن البخاري وانه يقول لفظ بالقرآن مخلوق والكلام ده. طب يا يا امام مياه الذهل. البخاري معك في البلد ما

تبعت له. قل له انت قلت ايه؟ الناس ينقلون عنك انك تقول كذا وكذا وانا عارف العقيدة بتاعتك - 00:44:34
وانك على مثل ما عليه احمد بن حنبل ما عملش كده الذكر ايه اللي عمله الذهلي بعد ما شاعت المقالة على البخاري وما فيش حد صدها قال من حضر مجلس محمد بن اسماعيل بعد اليوم فهو على مذهبه. اه تهديد البخاري بيحضروا الوف يبقوا على مذهب البخاري - 00:44:55
المبتدعة من وجهة نظر محمد ابن يحيى الزوري تخيل انفض الناس جميعا عن البخاري. مش بيقول لك شيخ ميسابور وهو ملك غير متوج. محمد ابن يحيى الذهني. واحد الائمة الكبار الثقات العلماء يعني - 00:45:20
انفض المجلس بالكامل عن البخاري الا اتنين هم اللي كانوا بيروحوا يقعدوا معه الامام مسلم تلميذه واحمد بن سلمة رفيق مسلم في الطلب خلاص البخاري آآ ما عدش حد بيروح له - 00:45:38
خلاص الوف مجلسه الوف يعني فبص كده في المجلس فلقى مسلم داخل من الباب فقال من من كان يحضر عند محمد ابن اسماعيل فهو على مذهبه مسلم كان عنده حدة - 00:45:58
قام وحط العباية على كده بغضب يعني وبتاع. وجاب جمل وحط على الجمل كل العلم اللي خده من الزهد. قال له اتفضل علمك اهو وشوف. لن اروي عنك ورفض ان هو يروي عن الزهري - 00:46:16
شيئا برغم امامة الذهلي رحمة الله عليه. فلم يرو مسلم للذهلي شيئا في صحيحه ولم يرد البخاري شيئا في الصحيح اجتنباهم هم الاتنين. ما رضاش يروي عن عن هذا ولا عن هذا - 00:46:32
طبعا يعني البخاري ماجي. لان المسلم قرين البخاري. فكانوا يبحسون عن العلو. فلو رأى عن البخاري هينزل. ما هو ادرك شيوخ ايه اللي يخليه يروي عن البخاري عن قتيب بن سعيد وهو قد ادرك قتيبة مسلا ابن سعيد؟ فكان يعلو فهو مستغني عن البخاري لانه ادرك - 00:46:49
البخاري الا الطبقة الاولى اللي ذكرناها في المرة الماضية المهم خلاصة القصة ان حصل تضييق على البخاري جدا جدا لحد ما طالعة من البلد بالليل خاف على نفسه فخرج من البلد ليلا - 00:47:09
وذهب الى بخارى كانت بتنتظره في بخارى محنة اخرى الذولي كتب لامير بخارى احمد بن خالد قال له حيجي لك البخاري وهو على مذهب كذا وكذا ده قبل ما يروح البخاري كانت سمعته وصلت من الزهري - 00:47:29
فلما وصل الى هناك ضيقوا على البخاري صديقا شديدا ومحنة جانبية من محنه الامير قال له تجي لي القصر تقرأ كتبك على اولادي فقال له محمد رحمة الله عليه. انا لا اذل العلم - 00:47:49
ولا احمله الى ابواب السلاطين. فان اراد اولادك ان يتعلموا فليجلسوا مع الناس. داعم الوحشة في صدر الامير ايضا الرافض ييجي القصر وهيبقى له حظوة طبعا يدخل القصر بقى وانت عارف يعني - 00:48:13
المهم يقول آآ عبد القدوس ابن عبدالجبار السمرقندي كنت مع البخاري فقام من ليل فصلى من الليل ثم قبض على لحيته فسمعته يقول اللهم انه قد ضاقت علي الارض بما رحبت فاقبضني اليك - 00:48:30
فما اتم الشهر واذكرونا في يعني موته انه آآ اراد ان يركب عشان يذهب الى آآ بخارى راكب ثم سال منه عرق شديد جدا قال اني قد ضعت فانزلوني عارفين حديث النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن يموت بعرق الجبين. احد علامات حسن الخاتمة - 00:48:53
ان الميت يعرق. العرق الشديد المؤمن يموت بعرق الجبين قال فسال من البخاري يعني عرق لا يوصف هنا بقى السؤال اللي احنا كنا طرحناه وهختم به اه المجلس ليه البخاري يدعو على نفسه - 00:49:19
والنبي صلى الله عليه وسلم قد نهى ان يدعو المرء على نفسه بالموت قال لا يتمنين احدكم الموت لضر اصابه. فان كان لا محالة فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني ما كانت الوفاة خيرا لي - 00:49:41
فلماذا دعا البخاري على نفسه هناك ملحظان الملحظ الاول ان يكون نسي الحديس فلم يذكره في هذه المحنة والمرء في المحنة معلش انا بستأزن ابو عبدالله ان ممكن ناخد عشر دقايق زيادة بس - 00:49:59

عشان اكمل والمرء في محنته ينسى البديهيات البديهيات ينساها دليلي في هذا حادثة الافك لما النبي صلى الله عليه وسلم اعتزل عائشة والافك حصل والقصة اللي انتم عارفينها كلكم ان شاء الله - 00:50:19

آآ والنبي صلى الله عليه وسلم يدخل على عائشة شهر كامل وهي تبكي حتى حتى قالت حتى ظننت ان البكاء فالق كبدي من كتر الهم اللي هي فيه ان تتهم في عرضها وهي امرأة النبي المبرأة - 00:50:38

ظاهرة الذيل ما تزن بريبة وتصبح غرسا من لحوم الغوافل كما قال حسان ابن ثابت رضي الله عنه ومستنية النبي صلى الله عليه وسلم يبرأها ده اي راجل من ابناء الناس لو حد اتكلم في آآ مراته يقول لمراتي اشرف واحدة وهو عارف انها بتلعب بدرهم. لازم يقول كده قدام الناس فكيف بعائشة - 00:50:55

بالنبي صلى الله عليه وسلم. كان المفروض في الاول يقول لأ عائشة زوجتي طاهرة مش يستفتي الناس فيها. يقول لعلي ما رأيك في عائشة؟ يقول له يسمى ابن زيد ما رأيك في عائشة - 00:51:16

ويقعد يسأل من حوله. هي محل شك. عائشة رضي الله عنها. ده اللي صعب عليها جدا. جدا. وبعدين تقول يعني زعلها اكتر انها لم تجد منه اللطف الذي كانت تجده حين تشتكي. لما تكون مريضة بيبقى - 00:51:26

تزك النسيم لطفا ومحبة تسلية ده هي عيانة وجت من الافك عيانة من الغزوة بتاع بني المتسلق عيانة ما قلهاش سلامتك مسلا ولا قال لها اي حاجة. فده برضه عمل عندها علامة استفهام بس مش عارفة ايه القصة. لحد ما القصة انتشرت وعرفت عائشة وبتاع - 00:51:46

والنبي صلى الله عليه وسلم يدخل يقول كيف تيكم ويطلع. كيف يأتيكم تيكم اسم شر البعيد. يعني كأنها بعيدة عنه كيف فيكم لتلك وتلكم والكلام ده. المهم لما المحنة اشتدت عليها قبل ما ينزل القرآن - 00:52:08

النبي صلى الله عليه وسلم تكلم اخيرا بعد شهر بس اتكلم وقال لها ايه قال يا عائشة ان كنت الممتي بذنب فاستغفر الله ده فيه اشارة كده كأنيه كأنه حصل حاجة. ده هو نفسه بيقول لها ان كنت الممتي بذنب فاستغفري الله. فان العبد - 00:52:29

اذا اذنب واعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه. بس. ده اول كلمة النبي صلى الله عليه وسلم قالها بعد من الصمت. قالت عائشة رضي الله عنها فقلت وانا جارية حديثة السن. لا اقرأ كثيرا من القرآن - 00:52:53

يعني مش حافز يعني القرآن ان مثلي ومثلكم كمثل ابي يوسف وصبر جميل والله المستعان على ما تصفون. تقول ونسيت اسمه. ابو يوسف اللي هو مين؟ يعقوب. الله! حد يعقوب النبي تقول ونسيت اسمه من الهم الهم اكبر مرض قاتل يقتل الانسان - 00:53:13

قتلا اذا اصيب بالهم اللي بيسموها الازمات النفسية وعلاج الاكتئاب ومش عارف ايه والكلام ده. فمن المحتمل ان يكون الامام البخاري نسي. نسي الحديث في غورة الهم. ده التأويل الاول. التأويل التاني ان مين - 00:53:44

البخاري ما كنتش في الدنيا. كانت في الدين. يسلم دينه على رأيهم وفي ايام الفتن يشرع للمرء ان يدعو بالموت. وقد روى ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعني يكون في اخر الزمان يمر - 00:54:04

الحي على قبر الميت يقول يا ليتني مكانك. ليه؟ لانه مات واستراح ولم يفتن. يصبح المرء كافرا يمزم مؤمنا يمسي كافرا يصبح مؤمنا يبيع دينه بعرض من الدنيا فده يعني احد التأويلين اللي هم العلماء اولوا صنيع البخاري بهذا. البخاري رحمة الله عليه توفي - 00:54:23

سنة ميتين ستة وخمسين في شوال في ليلة عيد الفطر دفن يوم الفطر بعد الظهر سنة متين ستة وخمسين فكان يعني اه عمره حوالي اتنين وستين سنة وعدة اشهر يمكن شهرين او كده. ممكن تحسبوها من شوال لشوال يعني - 00:54:47

ده يعني آآ تمامه آآ ترجمة البخاري بالاختصار المجحف الشديد اللي هو احنا لو حبينا نقعد مع ترجمة البخاري وناخد النكات التربوية من حياته وكيف كان يعيش كيف كان يفعل وبسطنا ورعه لا - 00:55:06

ومنا هذا شيئا طويلا آآ اعتقد كده ممكن آآ اسئلة ولا ايه ابو عبدالله طب يلا ازا كان حد عنده اسئلة في في الموضوع يعني ماشي اتفضل. الفرق بين القاعدة الفقهية والقاعدة الاصولية في ثنايا - 00:55:24

كلام فضيلتك. اه طيب هقول لك لان لو هديك السؤال يا شيخ عشان اه يقول ما الفرق بين القاعدة الفقهية والقاعدة الاصولية لو انا دخلت في القصة دي هيبقى دارس اصول - 00:55:42

فاحنا يعني انا هجاوبك انت. هجاوبك انت. ان شاء الله تفضل السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله شعور بانه كأنه ما في واحد حضر جنازته من خلال المحنة وبعدها كيف - 00:55:59

تمت رواية محنتي هي نفسها اه السؤال الثاني عمل مع الامام البخاري المنافسة والطغيان اه من طغيان النفس بارك الله جزاك الله خيرا هو السؤال الاول بيسأله اخونا الفاضل يقول يعني كأنه يعني البخاري لم يحضر جنازته يعني احد. طبعا لا يتصور ان مثل البخاري - 00:56:28

في شهرته وفي امامته التي ملأت الدنيا وملت الافاق ان ما يحضرش حد يجاوزه. لكن هم لم يصفوا جنازته كما وصفوا احمد بن حنبل مسلا او في المتأخرين ابن تيمية رحمة الله على الجميع - 00:57:02

لكن لا يتصور انه بجلالة الامام البخاري لا تملأ البلد كلها تخرج على الاقل يعني آآ السؤال التاني يقول يعني كأن دي هل هو حسد من الزهري؟ البخاري قال هذا - 00:57:17

البخاري قال هذا كم يحسد محمد بن يحيى الذهلي في العلم وانما هو مواهب من الله عز وجل يعني واحد زي البخاري ما عنده موهبة من ربه تبارك وتعالى. فعزى البخاري وهذا الى الحسد. لكن آآ الاجواء - 00:57:32

في هذه الفترة كانت متوترة للغاية فساد القرآن مخلوق لفظ القرآن مخلوق العالم الاسلامي بيغلي غليان. لا سيما اذا مسلا جاءت فرصة ووقفنا مع ماذا حدث للعلماء خلق القرآن حدث لهم حتى في الرواية - 00:57:49

ده حتى في الرواية وما دعا لهم شخصيا في بعض الناس يعني معلش الموزة دي الموزة ان صاحب الشافعي يعني اشهر من نار على علمه ده خدوه برضو في دخول القرآن سجنوه - 00:58:09

عشان بيقول القرآن غير مخلوق فكان كل جمعة يغتسل ويلبس ثيابه ويتعطر ويخبط على السجاد. فيقول له عايز ايه ؟ يقول له اريد ان اجيب نداء ربي. عايز اصلي الجمعة. يقول له عافاك الله. انت اتجنيت - 00:58:25

انت مشجوم تطلع تصلي ازاي يعني؟ فيقوم خالع هدوم ويقول ربي اردت ان اجيب داعيك فمنعوني ويخلع هدومه ويقعد. الجمعة التانية يعمل كده برضو يغتسل ويلبس هدومه ويتعطل ويخبط عليه. فضل في القصة دي الى ان مات المزني في سجنه - 00:58:40

لا في الفتنة دي عملت اهوال في العالم الاسلامي لا سيما بين صفوف العلماء لعلي اه ازا مشينا واحنا بنقول السند بتاع البخاري ازا جت حاجة زي كده نقولها له - 00:58:59

لكن انا في تقديري وفي تفسيري ان الامام محمد ابن يحيى الذهولي رحمة الله عليه كان يستطيع ان يأتي بالبخاري هل قلت كذا وكذا؟ ثم يدفع عنه ده لسه من اول امبارح بيقول غدا يأتينا العبد الصالح محمد بن اسماعيل فمن اراد ان يستقبله فاني - 00:59:12

وده امام نيسابور كلها ما يعديش كم يوم حتى البخاري سئل عن هذا. لما الدنيا اتفضت تنام عليه. آآ فبيقول له آآ جليسه كان اسمه عمرو؟ بيقول له اتذكر يوم القيت السكاكر والحلوى والدراهم على رؤوس الناس. والان - 00:59:32

قارن بين اليومين يوم ما دخل ويوم والان فقال له البخاري رحمة الله عليه لا يضرني ذلك ما سلم لي ديني ده كان الجواب بتاع البخاري على الرجل وهو يقارن بين اليومين. يوم ما دخل ويوم ما خرج من بخارى وهو خائفا يترقب وقد ركب الليل جملا - 00:59:52

اه طبعا البخاري تزوج اه. وكان عنده سراري والسرية اللي كانت عنده يعني معلش والله يعني كانت قبيحة جدا جدا راحوا يشتروا واحدة من السوق اشتري لي دي. القبيحة جدا دي - 01:00:12

فقال يرحمك الله وحد يبص على دي ولا يشتريها! ما عندك الجوارج وماله وبتاع والكلام ده فقال ان يدي مستقنها الشريحة عشان كدا يده وهو بيحرك ايده مس دقنها. فازاي يمس يمسها بقى وما ياخدهاش - 01:00:40

رأى ان ده ذنب عظيم يعني او حاجة خطيرة الحل فيها ان هو يشتريها. وظلت معه هذه المرأة حتى يعني اخر حياته وهي للمرة اللي

كانت بتداويها الحبر على كتبه - 01:01:00
حاطط الدواية قدامه البخاري والاوراق والكتب وبتاع وهي معدية قامت شايطة الايه الدواية برجلها قامت معكرة فقال لها الا تنظرين انت شايفة قدامك فقالت يا سيدي اذا لم يكن طريق كيف امشي؟ - 01:01:17
ومحطة دواية في السكة تمام؟ اذا لم يكن طريق كيف امشي فقال لها انت حرة لوجه الله فالوراك بتاعه بيقول له اغضبتك فقال لكني ارضيت نفسي بما فعلت يعني صوت الدواي يقول لها انت حرة. كان عتقها في الدواية دي - 01:01:35
سبحان الله واذا ما غضبوا هم يغفرون فكيف اذا رضوا فكيف اذا رضوا؟ يعني في حال غضبه كيف يفعل رحمة الله على الامام نعم كتابه ولا مناولة كانت هل البخاري ام هل احد قرأ عليه كتاب - 01:02:01
محمد آآ ابن اسحاق الفرابري اخر من روى عن البخاري قال سمع الصحيحة من البخاري تسعون الفا لم يبق منه غيري منهم غيري ده الفرابلي الذي روى الحديث عن البخاري والنسخة اللي في ايدينا الان من رواية محمد بن يوسف عرابري - 01:02:29
سمعها من البخاري سماعا. قرأ البخاري آآ كتابه على ملايين الخلق على الوف. ثم بعد ذلك قرأه الناس على الوف. وقاله الناس على الوف. يعني لا ابالغ اذا قلت ان صحيح البخاري قرأ على ملايين الخلق - 01:02:52
من لدن البخاري حتى آآ يعني زماننا والعلماء ما بين متعقب وشارح وآآ مفسر ومعترض ومدافع عن اعتراض عشان ييجي واحد النهارده في اخر الزمان يقول لك البخاري فيه عايز موضوع - 01:03:13
ومرت الموضوعات دي على كل الخلق من لدن البخاري لحد النهاردة لم يستطع احد ان يكتشف ان البخاري في حديث مكذوبة ابدا الا هؤلاء الجهلاء اللي انا عارف انه لا يستطيع ان يقيم سدد القراءة صحيحة في البخاري - 01:03:33
احنا احنا في يعني زمان الله المستعان. نسأل الله عز وجل ان يقبضنا على التوحيد الخالص. وانه يطلع من الدنيا بسلام. فالبخاري الدرقوت متعاقب عليه كتاب التعقب بتاع الدار القطن وكتاب الدار القطن موجود. كل التعاقبات على البخاري او مسلم تعقبات اسنادية - 01:03:49
مش متنية الجهلاء دول انما يعترضون على المتون انما الائمة القدامى يعترضون على الاسانيد. مش على المتون آآ الائمة القدامى في ناحية. يقول لك هذا موقوف وليس بمرفوع مسلا انما دول يقولون البخاري روى النساء اكثر اهل النار. واحدة من لبنان والله مؤلفة كتاب. اسمه هل النساء اكثر اهل النار - 01:04:10
وجابت الحديث ده ولانها امرأة ان احنا انتم عارفين نسونة المجتمع دلوقتي. ما هو اهل المجتمعات العربية النسونة بتاع المجتمعات العربية. حتى يوم مع الرجال يطالبون بالمساواة مع النساء سيأتي هذا اليوم يطالب فيه الرجال بالمساواة مع النساء. آآ جابت الحديث بتاع البخاري آآ انه في يوم عيد قال للنساء تصدقن - 01:04:42
كنا اكثر اهل النار. فقالت امرأة لم يا رسول الله؟ قال تكفرن العشير وتكفرن بالحسين العشير والزوج يعني. وان الرجل واذا احسن الى احداكن الدهر ثم رأيتن منه يوما سوءا لقلتن ما رأين منك خيرا قط. كلمة قط دي هي اللي تقفل الاعلان - 01:05:07
يعني جابت استيكة وقامت ماسحانه حياته بالكامل وجمايله ومجهوده ونفقته ورعايته بالكامل. ما شافتش راح الضهر اللي هو ايه في الحديد دهوت ؟ الضهر اللي هو حياة الانسان ان يوم ما تزوج لحد ما مات ده اسمه الدهر - 01:05:27
طب لما يكون الراجل متجوز بقاله خمسين سنة ولا ستين سنة وتقول له ما رأيت منك خيرا يوما يوما طب ماشي انا راجل معك مسلا بقى لي ستين سنة بقى جميلي عليك ستين سنة الا يوم - 01:05:48
خلاص نعمل مقاصة يوم منك وبقال اسبوع مني عقبال نص عمري نص عمري خدي تلاتين سنة من عمري معك باليوم اللي انت بتقولي ما رأيت منك خيرا قاطيب. يوما من الدهر تقول كذا - 01:06:06
فامرأة بتسأل ازاي النساء يدخلوا النار؟ الست اللي انا بتكلم عنها دي تقول بقى النبي صلى الله عليه وسلم الذي اوتي بمكارم الاخلاق وحسن الخلق ده هو علامة عليه. ييجي للنساء يوم العيد بقى يقول لهم كل سنة وانتم طيبين. وبعودة الايام والكلام ده يقولوا هتدخلوا جهنم وبس المصير - 01:06:22

هو ممكن النبي يقول هزا الكلام ايه الكلام ده موضوع والكلام ده كذب والكلام ده ايه ده ايه ده! لما يشرب كل واحدة تتكلم بهذا الكلام وفيه اتفه من هذا الكلام على البخاري رحمة الله عليه. لا البخاري هذا حاول والله كثيرا من بعد البخاري الى - 01:06:43
الان يعملوا فيه حاجة والبخاري كان جابر ابن عاصم لان عندما نقول البخاري نقصد كتاب البخاري وانا قصدت شخص البخاري وان كان شخصه عظيم التاب عظيم وان كان اهلا للتبجيل - 01:06:59
البخاري كشخص لكن عندما نقول البخاري او الناس يتكلموا البخاري يقصدون كتاب البخاري. اما كتاب البخاري فده احد يتكلم فيه يعني طيب انا مش واخد بالي من بسم الله آآ الاخت بتسأل بتقول يعني آآ هذا المسلك لماذا النبي صلى الله عليه وسلم لم يدافع عن عرشه؟ يعني رغم انها يعني زوجته وحبيبته - 01:07:12
وهو يعلم براءتها والكلام ده قال الله عز وجل وما ينطق عن الهوى بس هوى ان امرأته بريئة طبعا فيه واحد ممكن اتهمه مراته ولا السيدة عائشة هي حبيبته ما كان يتكلم الا اذا اذن له ان يتكلم - 01:07:58
وربنا عز وجل اشار الى هذا قال لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم حصل ايه بقى؟ تمايز في المجتمع. اتعرف اللي عمالين يبطنوا النفاق واحنا ما نعرفهمش يعني كانت آآ فتنة جسيمة لا اعتقد انه مر بالمجتمع المسلم فتنة او محنة - 01:08:23
اعظم من هذه المحنة ان تتهم زوجة النبيين. انتم عارفين لما النبي صلى الله عليه وسلم بدأ عبد الله بن سلول يتكلم وحتى الصادقين كانوا بينقلوا الكلام ينقلوه بس زي حملة بن جحش زي حسان بن ثابت والكلام ده نقلوا الكلام قالوا - 01:08:53
عبدالله بن ابي بيقول كزا على عائشة بس لا يتهمونها بس نقلوا الكلمة بتاعتهم جلدوا يعني آآ اسمه الذين تكلموا جلدوا ما اقصدش حسان يعني بسبب ايه انهم نقلوا الكلام - 01:09:08
فلما المجتمع بدأ يهمهم النبي صلى الله عليه وسلم طلع على المنبر وقال من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي والله ما اعلم عن اهلي الا خيرا اهو انا اهو - 01:09:26
ازا كنا هنقول اتكلم بس اتكلم على العموم وهو على المنبر فقام سعد بن معاذ ذاك السيد الذي اهتز له عرش الرحمن قال يا رسول الله ان كان من الاوس - 01:09:43
قتلتوه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك. شف التحرز يعني سعد بن معاذ كان سيد الاوس. فهو بيحكم فيهم هاقطع رقبته اللي كان رئيس الخزرج سعد ابن عبادة - 01:10:02
فما حدش يتطاول على سيدنا عماد او ياخد صلاحياته يعني فعمل اكتر من آآ متاريس يعني. قال وان كان من اخواننا ادي اولا والاحترازات بتاعة سعد ابن معاذ. ان كان من اخواننا من الخضر امرتنا - 01:10:20
يعني انا مش هروح اقطع رقبتي انا بنفسي امرتنا ففعلنا امرك مسعد زعل قال والله لا تستطيع ولا تقدر على ذلك انا اللي اقتله. لان قتل عدو النبي شرف تاخد مني الشرف ده انت تقتله ولا اطلع كده من البتاع زعيم اونطة يعني؟ ولا ايه - 01:10:39
حتى تساور الحيان في المسجد وقاموا على بعض بالسيوف حتى هدئهم النبي صلى الله عليه وسلم وظل يخفضهم بيده يخفضهم بيده حتى سكنوا يعني لما يقوم الاخوة الذين اخا النبي صلى الله عليه وسلم بينهم - 01:11:02
يعني ضربوا اروع الامثلة في البذل والفداء والايثار والكلام ده. يقوموا على بعض بالسيوف قدر المحنة اللي كانت في المجتمع المسلم انذاك كان شكلها ايه النبي عليه الصلاة والسلام لو كان الامر بيده لاقل من اول لحظة - 01:11:21
لكن الله عز وجل يعني امره ان يستلبث حتى يميز الخبيث من الطي في هذا المجتمع. ثم خرجت منه عائشة رضي الله عنها بالفائدة العظمى. تقول لما نزل القرآن ووالله لانا في نفسي احقر من ان ينزل الله - 01:11:38
قرآنا يتلى. بل كنت ارجو ان يرى رسوله مناما رؤيا كل اقصى احلام يعني عائشة رضي الله عنها ان يرى النبي رؤيا. آآ الرؤيا دي آآ تبرئ عائشة رضي الله عنها ما كانت تظن ان - 01:11:58
لينزل فيها قرآن يتلى الى يوم القيامة. اليس هذا من الشرف البالغ لعائشة رضي الله عنها وصارت بهذه الايات من رماها كفر يعني العلماء يتكلمون في اي واحد يرمي اي امرأة مسلمة عفيفة والكلام ده - 01:12:14

في مسألة كفره تكلموا قال لك لا كافر لأ فسخ مش عارف ايه بتاع اختلفوا فيه. ايه اللي عائش قال من رماها كفر لان القرآن نزل ببراءتها شرف عظيم يعني - 01:12:30
بارك الله فيك - 01:12:45